## درس النحو 16 اللا النافية

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه. الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة المعمـور، نظام التعليم عن بعد. السلام عليكم ورحمة الله تعـالى وبركاتـه. نلتقي مـع بعض بإذن الله تعالى في درس النحو، لنتحدث اليوم عن آخر وظيفة في وظائف المنصوبات. وهي اسم لا. النافية للجنس. طيب في بحثنا هذا لا بد أن نتذكر مع بعض. ما درسناه في السداسي الأول؟لما تحدثنا عن المبتدأ والخـبر، ثم قلنـا بعـد ذلك إن هذا المبتدأ والخبر تدخل عليـه أدوات ناسـخة، أدوات هي أفعـال اللي هي كانوا أخواتها وأدوات هي ح حروف التي هي إن وأخواتها، وما يهمنا في هذه الجزئية إنا وأخواتها. رأينا في السابق كيف أنه إن وعائلتها، لإن أن ليت، لكن لعـل وكـأن هـدوم السـتةلما تـدخل على المبتـدأ والخـبر تنصـب المبتـدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. ولم نذكر لكم وقتها واحد من أفراد العائلة الذي هو لَأ؟ العلماء، جميعهم في كتب النحوّ؟ ميزوه عن إن وأخواتها، رُغم أنها لا هذه تعمل عمل إن وأخواتها، ولكن ب لاعتبار معين، وهو أنه لا هذه لها شروطها الخاصة بها. ولها أحوالها الخاصة بها، لأن اسمها. مرة يكون مبنيا، ومرة يكون ماذا؟ معربا؟ طيب. ينتج عن ذلك أنهم وضعوها في قسم مستقل. سموه. اسـم لا النافيـة للجنس أول شـيء لا النافيـة، لأنها تفيد نفية ما بعـدها. الجنس، أي نفي النـوع. الجنس مقصـود بـه هنـا، مـاذا؟ النوع؟ فلما تقول؟لا طالب علم مذموم. أي لا يوجد ما يسمى. طالب علم لا يوجـد في حالة ذم. فنفيت هذا النوع، الكل نفيت الحكم الذي سيتسلط على هذا النوع. طيب لما نقول لا شيء أفضل من الأدب؟ فهنا جاءت لا ونفت. دخلت على النوع اللي هو شـيء، فنفتـه، نفت عنـه الحكم الـذي سيصـدق، إذا لا هـذه تعمـل عملا إن واسمها. لها اسم ولهـا خـبر، ولكن قلنـا لكم إنهم ميزوهـا، وجعلوهـا في بحث مستقل لاعتبارات أول، لأنها تشترط في اسمها شروطا، وإلا بطل عملها تبقى دالة على النّفي، وْلكن لا تعملُ إذا فْقدت ْشروطْ، و إذاّ توفرت فيها الشروط فإن اسمها مرة يكون مبنيا في حالات، وفي حالات يكون معربا. طيب نذكر مع بعض. نذكر مع بعض. درسنا الماضي المتعلق بالمنادة، وكيف ذكرنا أن المنادا؟ هناك نوع اسمه المنادى المضاف، وهناك نوع اسمه المنادي، ماذا؟ الشبيه بالمضاف؟ وهناك نوع اسمه المفرد. وقلنا إن المفرد ما ليس مضافا، ولا شبيها بالمضاف، هذه الجزئيات سنحتاجها هنا في بحثنا، لماذا؟ قال لأنه إسم؟ لا، هذه إم الأصل فيه أن يكون نكرة. يعني مفردا نتيرة مفردا نتيرة، إذا كان مفردا. يعني ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، واتفقنا إنه المفرد في الدرس الماضي، اتفقنا أنهما ليس مضافا، وليس

بيها بالمضاف، إذا كان مفردا فإنه يبنى على ما ينصب به، ها. شـفتوا الحاجـة الـتي تميزت اسم لا هنا أنه يبنى على ما ينصب به، فعندما تقول لا شيء أفضل من الأدب. لا شـيء أفضـل من الأدب، لاحـظ، لا نافيـة للجنس تعمـل عمـل، إن. شيء، شيئا، اسمها مبني على الفتح أوت مبني على الفتح في محل نصـب. أفضـل خبر لا مرفوع على علامة رفعه الضم الظاهر في آخره، فمـا نلاحظـه في المثـال هذا إنو بدأنا بلا ذكرنا إسمها، بعدها لاحظ هالترتيب سنحتاجه مهمة الترتيب، هذا ذكرنا، لا ذكرنا اسمها، بعدها ذكرنا خبرها، كان اسمها نكرة شيئا، وكان خبرها نكر أيضا أفضل، فقلنا لا شيء أفضل من الأدب. طيب لما كان اسمها عبارة على نثيرة وهو مفرد ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، فإنه يبنى. ينصب به، معنى هذا أنك تقول لا متحدين، مغلوبان؟لا متحدين، مغلوبان، لا نفي الجنس، متحدين، جـاءت مفـردة وجـاءت مـاذا؟ مفـردة؟ أي ليسـت مضـافا، وليس بها بالمضا، وجاءت نترة فنقول متحدين، اسم لا مبـني على اليـاء في محـل نصب، لماذا؟ لأن المثنى ينصب بليا مغلوبان، خبر لا مرفوع على مترفع الضمة الظاهرة في آخره. طيب. لو قلت لا متحدين؟ سنقول مغلوبون، لا نفي للجنس، تعمل عمل إن واسمها لما كان مفرد ا أليس مضاف ا ولا شبيها بالمضاف، وكان نكرة، فإنه يبنى على ما ينصب بـه، فهـو ينصـب باليـاء، لا متحـدين منصـوب، علامة نصبه ليالي، لأنه جمع مذكر سالم مغلوبون خبر، لا النفي، الجنس مرفوع على مترفعه الضم الظاهرة في آخره، إذا لاحظنا إحنا بدأنا بالثاني، لكن لأنه مهم. لما يكون اسمها مفرد ا نتيرة، فانه يبنى على ما ينصب به، طيب اذا كان جاء اذا اسمها جاء مضافا. و او جاء شبيها بالمضاف، فإنه يعرب. كما تعرب ماذا الكلمات العادية، لحظة، لكن ننتبه هنـا. عنـدما يكـون مضـافا، يجب أن يضاف إلى نكـرة. لمـاذا؟ قـال لأنـه إذا كـان المضـاف مض نكـرة مضـافا إلى نكرة، فإنـه يبقى نكـرة، أي المضـاف يبقى نـترا لا يسـتفيد منـه التعريـف. يسـتفيد التخصيص، طيب سنشرح هذا بالمثال لما أقول لا طالب علم. مذ منبوذ، لا طالب علم منبوذ، طيب، منبوذ. نهاية الخبر، لا مرفوع على مترفعي الضـمة الظـاهرة في أخره. أما عند الآن كلمة طالبة علم طالبة، أحوك عبارة عن مضـاف علمـا مضـاف إليها، فجاءت مكسورة بالمض، لأنه مضاف إليه، لكن إذا نظرت إلى كلمة طالبة نكرة وكلمة علم نكرة، إذا إضافة نترة إلى النشرة لا تفيدها تعريفا، فبقي اسم لا نترة. وهذا ما يشترط فيها يجب أن يكون اسم لا نكر، وإلا بطل عملها، إما أن تكون نكرة خالصة، كما رأينـا في قولنـا لا شـيء أفضـل من الأدب، فـأخت يبنى على ماذا؟ يبنى؟ على ما ينصب به أم، أو يكون ناكرة مضافة إلى نكرة، فيجوز، وسيبقى نكرهه، لا طالب علم مذموم. فطالبا مضاف إلى كلمة علم. مع أنه مضاف، وعندنا مضـاف إليـه، ولكنـه لم يسـتفد منـه التعريـف، لأنـه يسـتفيد

التعريف لما يضاف إلى المعرفة، فلما قلت لا طالب علم، ستقول ماذا مضموم؟ لا نفي الجنس، تعمل عمل إن طالب اسم، لا منصوب، علامة نصبه الفتح الظُّاهر في آخره، لاحَّظْت لما يكون مضاف أو سبيل بالمضاف، يوليّ معرض، لا طالب علم. إذ ا طالبة، كما قلنا، اسمه، لا منسوب علامة نصب الفتعة الظاهرة في آخره، وهو مضاف وعلم مضاف إليه مشروع لم تجرد كسر الظاهرة في آخره، ثِم تقول مذموم خبر لا، التي لنفي الجنس مرفوعة لم ترفع ضم الْظاهرة في آخره، طيب لو كان اسم لا شبيها بالمضاف نفس الشيء يعتبر من المعربات، وهو نقول عنه منصوب. لا، سعيا في الخير مذموم. أو مطرود، لا ساعيا في الخير. لا، نافي الجنس ساعيا اسمه، لا منصوب علامـة نصـبه الفتح الظاهر في آخره، وهو شبيه بالمضاف في الخير، في حرف جر الخير، اسم مجرور بفي. ومطرود أو منبوذ أو متروت. ماذا؟ خبر لا مرفوع، علامة رفعه الضم الظاهرة في آخره. ولماذا هو شبيه بالمضاف؟ قـال لأنـه في الخير مرتبطة بكلمة ساعيا. ربط معنويـا، كمـا أن المضـاف إليـه مرتبـط بالمضـاف ربطا. ماذا معنويا من حيث المعنى؟ لما تقول عبد الله لفظ الجلالة مرتبط بكلمة عبد ساّعيا في الخير، في الخير، مربوطة بكلمة ساعيا في هذه الجملة إذا بينهما ارتباط، فهو يسمَى شبيها بالمَضاف، ينتج عن هذاً يا جماعة الخير. أنه عندنا نوع سابع ذكر، محرفا س حرف، سابع ذكرنا إن وأخواتها ستة، الحرف السابع هو ماذا؟ هو لا، وقد جعلوه في قسم مستقلّ بنفسه، لماذا؟ قالّ لأنه له حالاته الخاصة، ما هيّ حالاته<sup>ّ</sup> الخاصة؟ أولا لا بد أن. أنه يعمل في النكرات. به يجب أن يكون اسمه نثرة، وخبره نترة. طيب إذا توفر هذين الشرطان ويجب أن يكون عنـدنا تـرتيب لا الأولى وَمَاذَاً؟ وَبعدها الْخبرِ، الاسم عفواً، وَبعَدها الْخبر 123 لا ثمّ أسمها ثم خُبرها، طُيب هنا ينتُج إذا تُوفر هَذانُ الشرطان فَسننظر هل اسمها؟نتير؟ وماذا؟ مفرد، غير مُضاف، وَلا شبيه بالمضّاف، إذا كانت ذلَّك، فهُو يبنَّى عُلى ما يَنصب َ به، فنقول لا شيء أفضل من الأدب، لا مُتَحدّين مغلوبون، مغلوبان، ونقول لا متحدين، مغلوبون، طيب إذا كان هذا قسم المبنيات. إذا كان. اسمها مضافا أو شبيها بالمضاف، وقلنا مضاف شرطه أن يضاف إلى النجر حتى يبقى على نجل نكرتـه، طيب مـاذا ينتج عن ذلـك؟ ينتج أنـك تعربـه إعرابًا، ماذا؟ اسم لا المعرض ليس المبني، فتقول لا طالب علم، لا نفي الجنس، طالبة ما اتفقنا، اسمه، لا منصوب، علامة نصبه الفتح الظاهرة في آخرِه، كما لو تقول لو كان اسمها شبيها بالمضاف، لا طالَعا جبلا، لَلا سّاعيا في الخير مذموم، فنقول اسّم لا منصوب، علامة نصبه الفتح الظاهرة في آخره، طيب سين سؤال الآن. ماذا يقع لو فقدنا شرطا من الشروطُ، إذا فقدّنا شرطا من الشّروط؟ بطل عملها؟ ما معنى بطلّ عملهاً؟ لا يبطل معناهاً؟تبقى الجملة َ ماذا؟ صحيحة؟ ْ ولكن عليك أن لا

تجعلها تعمل طيب ل. لو قلنا. لا. أحمد في الدار. ما. ماذا يعني أو لا زيد مذموم؟ أو لا؟ طالب العلم مذموم اللحظ، جئنا بال الأول، جئنا بماذا؟ باسم؟ لا، ليس اسم، لا، هنا جئنا بالكلَّمٰة الأولى، جئنا بها معرفة، وهي قلنا أنها تدخل على النتيرات، لو قلت لا، أحمد في الدار. ماذا ينتج؟ لا حرف، ونفيا؟ أحمد مبتدى مرفوع لأنه علم وبدأنا به في الدار. الجـار المجـرور هـو الخ المتعلـق بمحذوف الخبر، لا طالب العلم، لحظة لا طالب العلم مذموم، لا طالب العلم مذموم، لا نقول عنها حرف نفيا. فقط لا تعمل حرف نفي فقط، وطـالبوا باعتبـار أنهـا مضـافة إلى كلمـة العلم، ولمـا تضـاف النتيجـة إلى المعرفـة تستفيد منها التعريف، ونحن اشترتنا في اسم لا الـتي تعمـل أن تكـون نـترة، فلمـا تقول لا؟ طالب العلم يصبح طالب مبتدى مضاف، والعلم مضاف إليه، وصارت عندك جملة عبارة عن حرف ناف يفيد النفي فقط ولا يعمل. و مبتدأ بعدها، وخطرها إذ ا حتى تعمل لها هـذه يشـترط فيهـا، كمـا قلنـا أن تـدخل على النتر اسمها نترة، وخبرها ماذا نتر؟ وأن تكون مرتبة هي الأولى، بعدها يــأتي ماذاً اسمها؟ ْ وبعدها يأتَي خبرها إن فقدت شرط شرطاً من الشروطُ تصبح حرف نفيا فقط بلا عمل. كما رأينا، لو قلت. لا مذموم، طالب العلم. لا مذموم، طالب العلم، ماذا فعلنا؟ جئنا إلى الخبر وقدمناه على المبتدأ، أصل الكلام، طالب العلم مذموم، طالب العلم مذموم، طيب لو أدخلنا عليه، لا، هذه توفرت فيها شروط، سَتَقُول لَا، طالب عَلَم مذمومَ جاءت، لا أن لا، الأولى، طالب العلم نكر لأنه مضاف إلى نترة ومذموم خبرها. أما لوعة نفاجئنا بلا. ثم ذكرنا الخبر ووضعنا. مبتدأة متأخرا، تصبح لا مذموم، طالب العلم، لا حرف نفيـا، لا عمل لها مذموم، خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره طالب العلم مبتدأ مؤخر، طالُب مبتدأ، مرفوع على مترفع، مؤخر مبتدأ، أو علامة رفعُ الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف. و العلمي مضاف إليه. بهذا الإخوة والأخوات، نكون قد أنهينا درسنا اليوم، ونكون بـذلك. قـد أنهينـا مـا يتعلـق بمـاذا؟ بالمنصوبات ال11، وفقتم الله لما يحبه ويرضاه، وفتح الله علينا وعليكم، وإلى لقاء قريب، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.